

المؤتمر العام

الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2023
البند 21 من جدول الأعمال المؤقت
أنشطة اليونيدو المتعلقة بإعلان فيينا الوزاري لأقل البلدان نموا

أنشطة اليونيدو الداعمة لأقل البلدان نموا

تقرير من المدير العام

عملا بالقرار م ع-19/ق-3 بشأن إعلان فيينا الوزاري لأقل البلدان نموا، تقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ ذلك القرار، وعن الأنشطة التي اضطلع بها والأحداث التي نُظِّمت دعما لأقل البلدان نموا.

أولا- مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا (LDC5)، الذي عُقد في آذار/مارس 2022، برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نموا للفترة 2022-2031 (برنامج عمل الدوحة). وعُقد الجزء الثاني من المؤتمر في آذار/مارس 2023 في الدوحة. ويعرض برنامج عمل الدوحة التزامات متجددة ومعززة من جانب أقل البلدان نموا بالقضاء على الفقر المدقع؛ وتحقيق تعافٍ مستدام وشامل للجميع من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛ وبناء القدرة على الصمود؛ وتعزيز أسواق العمل؛ وتعزيز الخروج من فئة أقل البلدان نموا؛ وتعزيز فرص الحصول على التمويل؛ وتسخير قوة العلم والتكنولوجيا والابتكار؛ وتشجيع تنظيم المشاريع القائمة على التكنولوجيا؛ وتحفيز التحول الهيكلي؛ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال شراكة عالمية من أجل التنمية المستدامة.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



2- وما فتئت اليونيدو تدعم باستمرار الجهود التي تبذلها أقل البلدان نمواً في مجال التصنيع. ويركز الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للمنظمة للفترة 2022-2025 في جملة أمور على تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً. وإذ ترك اليونيدو أن 33 بلداً من أقل البلدان نمواً موجود في القارة الأفريقية، و12 بلداً آخر منها موجود في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تأخذ أنشطة المنظمة في الاعتبار خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 والعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، وكذلك نهج التعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الصناعي الثلاثي، والدور العالمي الذي تضطلع به عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

3- وفي دورة المؤتمر العام التاسعة عشرة، دعت الدول الأعضاء اليونيدو إلى دعم مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً. ومع التركيز على التحديات المتصلة بالصناعة والتحول الاقتصادي الهيكلي وأهداف التنمية المستدامة، شاركت اليونيدو في اجتماعات رسمية رفيعة المستوى، وساعدت في تنظيم منتديات القطاع الخاص ومنتديات الشباب، ونظمت معرضاً وخمسة أحداث جانبية لمناصرة أقل البلدان نمواً، وحفرت المحادثات بشأن تنفيذ برنامج عمل الدوحة والتعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً، دعا المدير العام لليونيدو إلى وضع خطة جديدة لأقل البلدان نمواً تقوم على تخفيف عبء الديون والوصول العادل إلى الأسواق المالية؛ والاستثمار في تطوير البنية التحتية للزراعة والطاقة المستدامة وحماية المناخ، وتعزيز الوصول إلى التمويل المناخي. وأطلقت اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مسرّع تحويل نظم الأغذية الزراعية، وهو برنامج عالمي يساعد في تحويل نظم الأغذية الزراعية في 15 بلداً في جميع أنحاء العالم.

4- وبناء على طلب الدول الأعضاء، أطلقت اليونيدو عملية تشاور في عام 2022 أسفرت عن المشروع الحالي للاستراتيجية التنفيذية لأقل البلدان نمواً للفترة 2022-2031، المزمع تقديمه إلى الدورة العاشرة لمؤتمر اليونيدو الوزاري لأقل البلدان نمواً لاعتماده وتقديمه إلى الدورة العشرين للمؤتمر العام للمنظمة للنظر فيه. ويُدمج مشروع الاستراتيجية مجالات التركيز الستة لبرنامج عمل الدوحة، ويتوخى إحداث تحولات هيكلية في أقل البلدان نمواً، وصولاً إلى صناعات مقاومة لتغير المناخ، وقطاع أعمال تجارية زراعية وقطاع خاص مزدهرين، وقوى عاملة ماهرة، واندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية من أجل الاستخدام العادل والمسؤول للموارد والازدهار طويل الأمد للسكان.

ثانياً - المساهمة في تنمية أقل البلدان نمواً

5- ما فتئت اليونيدو، من خلال نهجها المتعدد الأوجه والشراكات مع أصحاب المصلحة المتعددين، تساعد أقل البلدان نمواً في مسيرتها نحو الخروج من هذه الفئة. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير 2022 إلى آب/أغسطس 2023، كان هناك 206 مشاريع للتعاون التقني قيد التنفيذ في أقل البلدان نمواً، بميزانية قدرها 332,3 مليون دولار. وفي عام 2022 وحده، نُفذت عمليات تعاون تقني بما قيمته 41,9 مليون دولار لخدمة أقل البلدان نمواً، وجرت تعبئة 54,3 مليون دولار من مختلف الجهات المانحة للأنشطة المزمع تنفيذها في المستقبل في تلك البلدان. ويشمل شركاء التمويل ألمانيا وإيطاليا والسويد والنرويج واليابان، فضلاً عن الاتحاد الأوروبي ومرفق البيئة العالمية. ونظراً لأن برنامج عمل الدوحة ومجالات تركيزه الستة يشكلان الإطار التوجيهي الرئيسي لأنشطة اليونيدو خلال السنتين الماضيتين، فإن هذا التقرير يتبع نفس الهيكل.

(أ) الاستثمار في رأس المال البشري

6- لا تزال اليونيدو ملتزمة بتعزيز تنمية المهارات الصناعية من خلال التعليم والتدريب التقني والمهني، والتشجيع على تنظيم المشاريع، وتمكين النساء والشباب، ودعم الصناعات الصحية المحلية، والحوكمة الصناعية الرشيدة في أقل البلدان نمواً. ففي عام 2022، اكتسب أكثر من 23 000 شخصاً (حوالي 35 في المائة منهم من النساء و45 في المائة من الشباب) و6 500 شركة ونحو 300 مؤسسة في أقل البلدان نمواً معارف في مجالات تقنية مختلفة، بما في ذلك تعزيز تنظيم المشاريع وتطوير الشركات الناشئة. وتشمل الأمثلة على الممارسات الفضلى مشاريع التعليم والتدريب التقني والمهني المنفذة في زامبيا والسودان وسيراليون وليبيريا. وحتى الآن، دعم مركز الإبداع في إثيوبيا، الذي أطلقته اليونيدو، 183 منشأة. وقدمت اليونيدو أيضاً خدمات استشارية سياسية إلى أقل البلدان نمواً. وركز تقرير التنمية الصناعية لعام 2022 والحوالية الدولية للإحصاءات الصناعية 2022 الصادران عن المنظمة، من بين منشورات أخرى، على أقل البلدان نمواً بغية تعزيز عمليات تقرير السياسات الصناعية في هذه البلدان.

(ب) تسخير قوة العلم والتكنولوجيا والابتكار

7- في تشرين الأول/أكتوبر 2022، وسّعت اليونيدو نطاق البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة، الذي تبلغ قيمته 25 مليون دولار ويغطي 16 بلداً، بما في ذلك أقل البلدان نمواً. ويدعم البرنامج المبتكرات المحلية المنشأة ذات التأثير المناخي التي تستحدثها الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وفي عام 2023، قُدمت خدمات تسريع الأعمال وتيسير الاستثمار لما يصل إلى 75 من الحلول في مجال التكنولوجيا النظيفة، من المتوقع أن تؤدي إلى انخفاض قدره 135 000 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وفي أيار/مايو 2023، أطلقت حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واليونيدو المرفق المتعلق بتسريع بيان الحلول المبتكرة (A2D) بقيمة 65 مليون جنيه إسترليني بغية تعزيز الابتكار في مجال الطاقة النظيفة.

8- ومن أجل دعم العلم والتكنولوجيا والابتكار على الصعيد الوطني، تعمل اليونيدو مع المنشآت الصغيرة والمتوسطة بوصفها محركات للنمو الاقتصادي والحد من الفقر. ففي عام 2022، دعمت المنظمة إنشاء 111 شركة ناشئة وأكثر من 150 مؤسسة جديدة، وساعدت حوالي 700 شركة على تحسين ممارساتها الإدارية. ومن خلال مبادرات اليونيدو، طوّرت الشركات والمؤسسات المستفيدة نحو 70 واعتمدت 120 من التكنولوجيات الجديدة. وشملت بعض المشاريع التي نفذتها اليونيدو مبادرة لتعزيز تطوير التكنولوجيا الزراعية من أجل النمو الاقتصادي في جنوب ووسط الصومال، تهدف إلى تلبية الاحتياجات المحلية المتعلقة بالميكنة وتشغيل المعدات الزراعية الصناعية القديمة وصيانتها، فضلاً عن تقديم المساعدة التقنية من أجل رفع مستوى صناعة الجلود والمنتجات الجلدية في إثيوبيا.

(ج) دعم التحول الهيكلي

9- تساعد اليونيدو أقل البلدان نمواً، من خلال خدمات التعاون التقني التي تستهدف القطاعات الغذائية وغير الغذائية، على إضافة قيمة إلى إنتاجها الزراعي وإيجاد فرص عمل خارج المزارع في المجتمعات الريفية، مما يساهم في التنمية الاقتصادية الريفية والتحول الهيكلي. ودعمت المنظمة إثيوبيا والسنغال في

إنشاء مجمعات صناعية وتعبئة الموارد والشراكات الواسعة النطاق. وفي أفريقيا، تتعاون اليونيدو مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن البرنامج الأفريقي للمجمعات الزراعية المشتركة.

10- وتساعد اليونيدو أقل البلدان نمواً في مجال كفاءة استخدام الطاقة والحصول على الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة، بما في ذلك من خلال مسرّع كفاءة الطاقة في الصناعة. وحتى الآن، حققت مبادرة إزالة الكربون جذرياً من الصناعة، التي تتسقها اليونيدو وتشارك في قيادتها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والهند، وفورات في التكاليف قدرها 600 مليون دولار، وساهمت في خفض الانبعاثات المباشرة لثاني أكسيد الكربون بنحو 11,5 مليون طن. ودخلت اليونيدو في شراكة مع مرفق البيئة العالمية ومقدمي الخدمات المحليين لتركيبة شبكات للطاقة الشمسية في غامبيا، وإنشاء محطات كهرومائية صغيرة في المناطق الريفية في مدغشقر.

(د) تعزيز التجارة الدولية والتكامل الإقليمي لدى أقل البلدان نمواً

11- في عام 2022، اعتمدت المؤسسات والهيئات الحكومية في أقل البلدان نمواً أكثر من 40 معياراً جديداً، ووضعت بمساعدة اليونيدو نحو 30 مبدأً توجيهياً جديداً بشأن النوعية والسلامة ومسؤولية الشركات. وأطلقت المنظمة برنامج النوعية والامتثال للمعايير لجمهورية تنزانيا المتحدة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، والبرنامج العالمي للوصول إلى الأسواق لفائدة كل من إثيوبيا وموزامبيق بتمويل من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، وذلك بغية مساعدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في تعزيز فرص وصولها إلى الأسواق، وتعزيز القدرة التنافسية للبلدان، وتعزيز حماية المستهلك. وقُدِّمت مساعدة مماثلة إلى أنغولا وتيمور-لشتي وموزامبيق ونيبال. ودعمت اليونيدو أيضاً برنامج القدرة التنافسية لغرب أفريقيا، الذي يُنفذ في 16 بلداً من بلدان غرب أفريقيا، من خلال قيادة المكون الإقليمي للبرنامج ومشاريع وطنية في السنغال وسيراليون وغامبيا وغينيا وغينيا-بيساو.

12- ودعمت اليونيدو الجماعات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا من أجل إنشاء وتشغيل مراكز إقليمية للطاقة المستدامة، تعزز إيجاد الأسواق المتكاملة والشاملة لمنتجات وخدمات الطاقة المستدامة، ويوجد مركزان منها في أقل البلدان نمواً، تحديداً في أنغولا وأوغندا. وإضافة إلى ذلك، أحرز البرنامج الإقليمي للإضاءة والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة الذي تقوده اليونيدو تقدماً كبيراً في وضع واعتماد معايير إقليمية دنيا لأداء الطاقة فيما يتعلق بمنتجات الإضاءة والأجهزة في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا⁽¹⁾. وسوف تؤثر هذه المعايير المنسقة، بمجرد تنفيذها على الصعيد الوطني، بصورة إيجابية على أكثر من 450 مليون مستهلك للطاقة في أفريقيا.

(هـ) مواجهة تغير المناخ، والتدهور البيئي، والتعافي من جائحة كوفيد-19، وبناء القدرة على الصمود في

مواجهة الصدمات المستقبلية

13- في عام 2022، ساهمت المنظمة في خفض 425 221 طناً من انبعاثات مكافئات ثاني أكسيد الكربون وما يُقدَّر بنحو 70 طناً من الملوثات في أقل البلدان نمواً. وأدى المشروع العالمي الذي يركز على

(1) تشمل البلدان المستفيدة من البرنامج أقل البلدان نمواً، ومنها مثلاً أنغولا وأوغندا وبوروندي وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان ورواندا وزامبيا وليسوتو ومدغشقر وملاوي وموزامبيق.

تعزيز مشاركة مجموعة أقل البلدان نموا وما تتخذه من إجراءات بشأن تغير المناخ إلى تدعيم الهياكل المؤسسية في أقل البلدان نموا وتحسين فرص وصولها إلى التمويل المناخي. وفي عام 2023، أطلقت اليونيدو مشروعاً لدعم برنامج التحدي من أجل الابتكار في مجال التكيف التابع لمرافق البيئة العالمية، يهدف إلى جمع ومناقشة وإدارة ونشر ما تنتجه مشاريع الابتكار في مجال التكيف المنفذة في إطار البرنامج من تعلم ومعارف من خلال إنشاء جماعة ممارسين معنية بصناديق الاستثمار واحتضان المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة ومقاييس أثر التكيف مع تغير المناخ.

14- وعلى الصعيد الوطني، تقدم مبادرة إدارة المدن المستدامة في السنغال المساعدة فيما يتعلق بالممارسات المستدامة في مجال إدارة المناطق الحضرية. وتدعم اليونيدو بنغلاديش فيما يتعلق باستخدام المواد البلاستيكية بطريقة مستدامة ومنع القمامة البحرية. وفي السودان وغامبيا وكمبوديا، تعزز المنظمة القدرات المؤسسية لقطاع مصائد الأسماك المستدامة. كما تدعم اليونيدو زامبيا فيما يتعلق باستخدام الموارد المائية بطريقة مستدامة من خلال برنامج لتدريب الفنيين على المهارات المائية. وفي سان تومي وبرينسيبي، ساعدت المنظمة الحكومة في تعبئة التمويل من مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ من أجل دعم انتقال الطاقة نحو مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة.

(و) التضامن الدولي وتنشيط الشراكات العالمية

15- دخلت اليونيدو في شراكة مع البنك الدولي ومركز التجارة الدولية لتنفيذ برنامج البيئة الملائمة للأعمال التجارية في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، الذي ساعد أقل البلدان نموا، مثل إثيوبيا وزامبيا والسنغال، على تحسين ترويج الاستثمار. وقدمت اليونيدو، بالشراكة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وبدعم مالي من الإطار المتكامل المعزز لأقل البلدان نموا، محاضرة رئيسية بشأن إعداد وتقييم المشاريع الاستثمارية في سياق برنامج تنمية قدرات وكالات ترويج الاستثمار في أقل البلدان نموا. ودُرِّب موظفون من المستويين العالي والمتوسط من المؤسسات المعنية بالاستثمار والوزارات الحكومية في 40 بلداً من أقل البلدان نموا على الاستثمار الأجنبي المباشر المستدام ذي النوعية الجيدة. وفي إطار برنامج التحدي من أجل الابتكار في مجال التكيف التابع لمرافق البيئة العالمية، تتعاون اليونيدو مع مركز الفكر "أمن الأرض" على إطلاق مرفق عالمي لتعبئة استثمارات القطاع الخاص في الحلول القائمة على الطبيعة وتعزيز قدرة المجتمعات الساحلية على التكيف مع المناخ في 13 بلداً من أقل البلدان نموا⁽²⁾.

16- وتتعاون اليونيدو أيضاً مع قطاع الأعمال. ففي إثيوبيا، تنفذ المنظمة مشروعاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص أدى إلى تعزيز الإنتاجية والنوعية والاستدامة في عمليات تصدير البن. وتساعد شبكة اليونيدو العالمية لمكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا على الجمع بين المستثمرين وموردي التكنولوجيا، بما في ذلك لفائدة أقل البلدان نموا.

17- وواصلت برامج اليونيدو للشراكة القطرية تعبئة الاستثمارات من أجل التنمية الصناعية على الصعيد الوطني. وفي الفترة 2022-2023، كانت هناك ستة برامج للشراكة القطرية⁽³⁾ في مراحل مختلفة من الإعداد

(2) تشمل البلدان المستفيدة بنغلاديش وكمبوديا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغامبيا وغينيا وغينيا-بيساو وهايتي ومدغشقر وموزامبيق والسنغال وسيراليون وجزر سليمان وجمهورية تنزانيا المتحدة.

(3) إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا والسنغال وكمبوديا.

والتنفيذ لصالح أقل البلدان نمواً. وإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ ستة برامج قطرية⁽⁴⁾، وهناك ثمانية برامج أخرى قيد الإعداد⁽⁵⁾.

18- وشاركت اليونيدو في تنظيم مؤتمر القمة الاستثنائي السابع عشر المعني بالتصنيع والتنويع الاقتصادي الخاص بالاتحاد الأفريقي بشأن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وقادت 13 حدثاً جانبياً. وفي وقت لاحق، ساعدت المنظمة في وضع خطة عمل لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، لا تزال حالياً في مرحلتها الأولى.

19- وتواصل اليونيدو سعيها للاضطلاع بأنشطة مشتركة في إطار الأمم المتحدة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وتوائم المنظمة أنشطتها مع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة كأداة استراتيجية أساسية للأعمال المضطلع بها على الصعيد الوطني. وفي عام 2022، وقعت اليونيدو على خمسة أطر جديدة من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في خمسة من أقل البلدان نمواً، وهي بوروندي وجنوب السودان وزامبيا وسان تومي وبرينسيبي واليمن.

20- وتتبع اليونيدو نهج التعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الصناعي الثلاثي بوصفه طريقة هامة لتعزيز التعاون التقني. وفي الوقت الحالي، يطبق 28 مشروعاً من مشاريع اليونيدو في أقل البلدان نمواً نهج التعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الصناعي الثلاثي.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

21- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

(4) أفغانستان وغامبيا وغينيا ومدغشقر وموريتانيا وميانمار.

(5) بنين وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا-بيساو والنيجر وسيراليون والسودان وأوغندا.